رابط المادة على منصة باحث

فرائد الفوائد

التأصيل والتنزيل لفضيلة الشيخ أحمد بن عمر الحازمي

أحمد الحازمي

قرر لك اولا الاصل ثم اراد ان يبين لك ما جرى عليه اهل العلم. وثمة امران اصل ثم عمل اهل العلم. لماذا؟ لان الاصل قد يتقرر ثم قد يجري اهل العلم على ذلك الاصل قد يخالفون - 00:00:00

كذلك ولذلك نحن نوصي طلبة العلم اذا بحثت في المسائل لا تبحث باعتبار تنزيل العالم وانما ابحث في ماذا؟ في تأصيل العالم فاذا اصل شيخ الاسلام في موضع مثلا انه لا عذر بالجهل في الشرك. وهذا الذي نقرره نحن دائما. حينئذ اذا جاء في التنزيل قال لم يكفر فلان ولم يكفر فلان. قلنا هذا خطأ - 00:00:18

لماذا؟ لانك تنظر في العالم في التأصيل لا في التنزيل. لماذا؟ لان التأصيل يعتبر بدلالة الشرع. لا عوارظ له. وليس فيه تحقيق الشروط والانتفاع موانع ولا امر اخر ابدا فهو خال عن كل ما يمنع منه من كل وجه - 00:00:41

لانه هذا تقرير للشرعي. اما باعتبار التنزيل فقد يعتقده ولا يصرح به. قد يخشى على نفسه اذا ثم ماذا؟ ثم امور اعترضوا التنزيل اذا لا تأخذ منك كلام شيخ الاسلام ابن تيمية ولذلك بعضهم يقول شيخ الاسلام لم يكفر السبكي - 00:00:58

وهو قائل بماذا؟ بالاستغاثة جواز الاستغاثة. نقول ما الذي ادرك انه لم يعتقد كفره؟ من اين جئت بهذا؟ كونه لم يكفره لا يدل على ماذا؟ على انه يعذر بالجهل. ثم هنا ليس الجهل هنا شبهة. لماذا؟ لان السبكي ليس جاهلا - 00:01:15

جاهل من المتكلم الذي يقول انه عذر السبكي بي بالجهل. كذلك؟ اذا ثم فرق بين الاصل وبين استعمال العالم لذلك الاصل. فلا عليك الامر وانما تنظر في تقرير العالم باعتبار كلامه في الادلة. قال الله تعالى كذا ثم فهمه للدليل. هذا الذي تلتفت اليه - 00:01:32

ثم التنزيل كفر ما كفر نزل لم ينزل هذه مسألة اخرى. ولا تجعل تعارض بين الامرين والذي تستمسك به هو هو التأصيل لا - 00:01:54